

تاج العروس من جواهر القاموس

وَنَكَفَتْ الْغَيْثَ وَانْتَكَفَتْهُ أَي : أَقْطَعْتُهُ أَي : انْقَطَعَ عَنِّي كَمَا فِي الصَّحاحِ قَالَ ابْنُ بَرِّسٍ : قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : أَي أَقْطَعْتُهُ قَالَ : كَذَا فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ وَقَالَ : يُقَالُ : أَقْطَعْتُ الشَّيْءَ : إِذَا انْقَطَعَ عَنكَ وَيُقَالُ : هَذَا غَيْثٌ لَا يُنْكَفُ وَهَذَا غَيْثٌ مَا نَكَفْنَاهُ أَي : مَا قَطَعْنَاهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَكَذَلِكَ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ قَطَعْنَاهُ بغيرِ أَلْفٍ وَقَدْ نَكَفْنَاهُ نَكَفًا وَرَأَيْنَا غَيْثًا مَا نَكَفَهُ أَحَدٌ سَارَ يَوْمًا وَلَا يَوْمَيْنِ أَي : مَا أَقْطَعَهُ كَذَا فِي الصَّحاحِ وَالْعُبابِ . وَقَوْلُهُمْ : غَيْثٌ لَا يُنْكَفُ بِالضَّمِّ : أَي لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَنْكُفُهُ أَحَدٌ أَي : لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ أَيْنَ أَقْصَاهُ . وَفُلَانٌ بِحَرِّهِ لَا يُنْكَفُ أَي : لَا يُنْزَحُ نَقْلًا الْجَوْهَرِيِّ . أَوْ جَاءَنَا جَيْشٌ لَا يُنْكَفُ وَلَا يُكْتَسُ أَي : لَا يُبْلَغُ آخِرُهُ وَقِيلَ : لَا يَنْقَطِعُ آخِرُهُ كَأَنَّهُ مِنْ نَكَفِ الدِّمِّمْعِ وَقِيلَ : لَا يَنْقَطِعُ وَقِيلَ : لَا يُحْصَى وَكُلُّ ذَلِكَ فُسْرٌ حَدِيثٌ حُنَيْنٍ . وَنَكَفَ الدِّمِّمْعَ نَكَفًا : نَحَاهُ عَنْ خَدِّهِ بِإِصْبَعِهِ قَالَ : . فَبَانُوا فَلَاوًا مَا تَذَكَّرُ مِنْهُمْ ... مِنَ الْحِلْفِ لَمْ يُنْكَفَ لَعَيْنِيكَ مَدْمَعٌ وَنَكَفَ عَنَّهُ نَكَفًا : عَدَلَ مِثْلُ كَنَفَ نَقْلًا الْجَوْهَرِيِّ . وَنَكَفَ أَثَرَهُ نَكَفًا : اعْتَرَضَهُ فِي مَكَانٍ سَهْلٍ ؛ لِأَنَّهَ عِلَاةٌ طَلَفًا مِنَ الْأَرْضِ لَا يُؤَدِّي أَثَرًا كَانَتْ كَفَهُ نَقْلًا الْجَوْهَرِيِّ وَالْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّسٍ :

" ثُمَّ اسْتَحَتَّ ذَرْعَهُ اسْتَحْتَاثًا .

" نَكَفَتْ حَيْثُ مَثَمَثَ الْمِثْمَاثَا وَالنَّكَفُ مُحَرَّكَةٌ : جَمْعُ نَكَفَةٍ وَهِيَ : غُدْدٌ صِغَارٌ فِي أَصْلِ اللَّحْمِيِّ بَيْنَ الرَّأْدِ وَشَحْمَةِ الْأُذُنِ وَقِيلَ : هُوَ حَدُّ اللَّحْمِيِّ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَقِيلَ : هِيَ مَا بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ وَالْعُنُقِ مِنْ جَانِبَيْ الْحُلُقُومِ مِنْ قُدْمٍ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

" فَطَوَّحَتْ بِبَضْعَةٍ وَالْبَطْنُ خِفٌّ .

" فَقَذَفَتْهَا فَأَبَتْ لِاتْنَقَذِفُ .

" فَحَرَّ فَتَّهَا فَتَلَقَّاهَا النَّكَفُ